

## فاعلية استخدام التفكير الايجابي في تحسين بعض مكونات سلوك الانجاز الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

د/ نهاد مرزوق قابيل

أ.د/ حسن عبد الفتاح حسن الفنجري

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية، جامعة بنها

### المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلي بحث فاعلية استخدام التفكير الايجابي في تحسين بعض مكونات سلوك الانجاز الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦ طلاب) (طالبان و٤ طالبات) بكلية التربية النوعية بالفرقة الثالثة، وقد استخدم الباحثان اختبار القدرات العقلية الأولية :إعداد: أحمد زكي، قائمة تشخيص طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم إعداد: (منال عبد الخالق)، مقياس التفكير الايجابي لطلاب الجامعة ومقياس سلوك الانجاز الاجتماعي لطلاب الجامعة (إعداد الباحثان)، واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي، وقد بينت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين سلوك الانجاز الاجتماعي لدى الطلاب عينة الدراسة واستمرار فاعلية في فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الايجابي، سلوك الانجاز الاجتماعي، طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

*Title: Effectiveness of the use of positive thinking in improving some of the components of social achievement behavior among university students with learning disabilities.*

*Prof. Hassan Abdel Fattah Alphenjry*

*Dr. Nehad Marzouq kabil*

### Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of using positive thinking in improving some of the components of social achievement behavior among university students with learning disabilities. The sample of the study consisted of (6) students at the Faculty of Specific Education in the third classes (2) males, (4) females. The researchers used Primary Mental Abilities Test (Prepared by: Ahmed Zaki), List of university students diagnosed with learning disabilities (Prepared by: Manal Abdul Khaliq), the measure of positive thinking for university students and the measure of social achievement behavior for university students (Prepared by: The researchers). The results showed the effectiveness of the program in improving the social achievement behavior of the students in the study sample and continuing the effectiveness of the follow-up period.

**Key words :** Positive Thinking - Social Achievement Behavior - University Students with Learning Disabilities

### • مقدمة :

صعوبات التعلم هي إحدى فئات التربية الخاصة التي مازالت حتي الآن تلقي جدلاً واسعاً وتكشف الدراسات الجديد والجديد عنها، ويرجع هذا الاهتمام إلي أن صعوبات التعلم هي مشكلة تعاني منها كل الأنظمة التعليمية في جميع دول العالم.

وإذا نظرنا إلى أدبيات البحث العلمي في هذا المجال نجد أن هذا المفهوم قد تم تناوله ودراسته باستفاضة في مراحل التعليم قبل الجامعي، بينما صعوبات التعلم لدي طلاب الجامعة - في حدود علم الباحثان - تناولتها القليل من الدراسات حتى أنه إلى الآن مازال الباحثين مختلفين حول وجود صعوبات التعلم في الجامعة فهناك المؤيد والمعارض.

وذلك بالرغم من أن المشاهدات لدي طلاب الجامعة تشير إلى وجود صعوبات تعليمية في هذه المرحلة، فقد لا حظ الباحثان من خلال التدريس النظري والعملية لمواد الصحة النفسية والتربية الخاصة وجود طلاب تنخفض تقديراتهم في هذه المواد بالرغم من أن مستواهم الدراسي ينبئ بتقديرات عالية.

ومن خلال المراقبة عن قصد لهؤلاء الطلاب وجد الباحثان أن بعضهم لا يستطيع القراءة بطريقة صحيحة وبعضهم يفضل أن تكون الامتحانات العملية شفوية فهم لا يستطيعون علي حد قولهم التعبير الكتابي عما يريدوا أن يكتبوه، كما أن بعض هذه الطلاب لا يستطيع التركيز طوال فترة المحاضرة فبعد نصف ساعة تجدهم لا يستوعبون شيئاً ويطلبوا إعادة الشرح أكثر من مرة.

وبالإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة في مجال صعوبات التعلم فقد اتضح أن نقص الدافع للإنجاز هو أحد الصفات المميزة لذوى صعوبات التعلم، الأمر الذي يسبب لهم مشاكل دراسية تجعلهم يشعرون بأن زملاءهم العاديين أفضل منهم، وبالتالي فإن الاهتمام بتنمية الدافع للإنجاز لدى هذه الفئة يساعدهم على زيادة صدور السلوك الإنجازي منهم وبالتالي يجب الاهتمام بعلاج أو التخفيف من حدة هذا النقص في الإنجاز لدى هذه الفئة. (قابيل، ٢٠١١، ٣٥).

فالسلوك الانجازي يسبقه دافع داخلي للإنجاز يجب أن يكون عالياً ليساعد علي صدور السلوك، ولتقوية الدافع الداخلي يجب أن يغير الطالب من الطريقة التي ينظر بها إلي نفسه حيث أن اعتقادات الطالب تتحول إلي أفكار والأفكار تتحول إلي أفعال، أي أنه إذا تغيرت طريقة تفكير الطالب الجامعي صاحب صعوبة التعلم من تفكير سلبي إلي إيجابي فإن ذلك سيساعده كثيراً في زيادة السلوك الإنجازي لديه.

وهذا ما دفع الباحثان إلي بناء برنامج قائم علي التفكير الإيجابي يساعد هذه الطلبة في حياتهم الجامعية ويحضرهم على أن يكون الإنجاز هو إحدى سماتهم.

#### • مشكلة الدراسة:

إن الحياة الجامعية كمرحلة تعليمية لها تأثير كبير في حياة الطالب الجامعي ليس في حاضره فقط بل وفي مستقبله، وذلك بما تحمله من فرص

لنمو الشخصي والتأهيل لمهنة المستقبل، وبالتالي فإن المجتمع بكافة مؤسساته يقع عليه عبئ الاهتمام بالطلاب في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة في حياتهم.

هذا بالنسبة للطلاب العادي فما بالنا إذا كان هذا الطالب من ذوي صعوبات التعلم، الإعاقة التي يستمر أصحابها وسط العاديين في كل مراحل التعليم دون اهتمام خاص بهذه الفئة، حيث يصل ذوي صعوبات التعلم إلى مرحلة الجامعة وهو يحمل معه العديد من المشكلات التي تجعله لا يستطيع مواجهة تحديات الحياة الجامعية، فضلا عن التحديات التي فرضتها عليه إعاقته وهذا ما أشار إليه هادلي في دراسته عن صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية. (Hadley, 2007, 13).

ومن أهم المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلاب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي الذي يؤدي إلى شعورهم بالإحباط وعدم القدرة على تحقيق النجاح، وانخفاض مستوي الإنجاز لديهم، وبالتالي عدم الرضا عن مستواهم الذي يؤدي بدوره إلى فقدانهم الثقة بأنفسهم. (الديب، ٢٠٠٠، ٢١٢).

بالإضافة إلى أن صعوبات التعلم تستنفذ جزءا كبيرا من طاقة الفرد العقلية وتسبب له اضطرابات انفعالية وتوافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته فيبدو إنسانا يتسم بسوء التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي. (سالم، ٢٠٠٧).

ومن هنا كان لا بد من الاهتمام بهذه الفئة في هذه المرحلة وتوضيح مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: -

- ١] ما إمكانية تحسين التفكير الايجابي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم على استراتيجياته؟
- ٢] ما مدى تأثير تحسين التفكير الايجابي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم على زيادة سلوك الانجاز الاجتماعي لديهم؟
- ٣] ما مدى استمرار أثر البرنامج على سلوك الانجاز الاجتماعي للطلاب خلال فترة المتابعة؟

#### • أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية الى:
- ١] تشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الجامعة.
- ٢] إعداد برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- ٣] التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الايجابي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- ٤] التعرف على فاعلية البرنامج في تحسين سلوك الانجاز الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

◀ إعداد مقياس للتفكير الايجابي والسلوك الانجازي لطلاب الجامعة.

#### • أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة الحالية فيما يلي:

◀ دعم التصورات النظرية المرتبطة بطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم والتي لم تزل محل نقاش وخلاف حيث لم تنل الحظ الأوفر من البحث والدراسة.

◀ أن السلوك الانجازي لم ينل الاهتمام الكافي في الدراسات العربية لدي طلاب الجامعة العاديين بشكل عام وطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

◀ تقديم مقاسين للتفكير الايجابي وسلوك الانجاز الاجتماعي لدي طلاب الجامعة.

◀ تقديم برنامج يمكن الاستفادة منه في مجال الدراسة الحالية.

◀ الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء أفكار جديدة لبحثها علمياً □ .

#### • مصطلحات الدراسة:

##### • التفكير الايجابي:

يعرفه سالم (٢٠٠٦، ١١٤) بأنه توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات بتوجيه من قنوات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية والتي تزيد من إمداد الفرد بثقته في أدائه وسيطرته وأدارته لعمليات التفكير لديه.

ويعرف إجرائياً على أنه " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الايجابي المستخدم في الدراسة الحالية"

##### • السلوك الإنجازي:

يعرف كرانديل وآخرون (J.Crandall et al, 1960) السلوك الإنجازي بأنه السلوك الموجه نحو تحقيق الاستحسان أو اجتناب الرفض ( الهدف ) لتحقيق الكفاءة في السلوك ( سمة السلوك ) في المواقف التي يجب أن يطبق فيها معايير التفوق ( طبيعة الموقف ).

ويعرف إجرائياً على أنه " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس سلوك الانجاز الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية"

##### • طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم:

عرفت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (١٩٩٨، III-258A) صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة بأنها مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تتضح في وجود صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتفكير والمهارات الرياضية، ويفترض أن ذلك يعود إلى خلل الجهاز العصبي المركزي .

• الإطار النظري للدراسة:

• صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة:

إذا نظرنا إلي أدبيات البحث العلمي في مجال صعوبات التعلم فإننا نجد أن هذا المصطلح قد نال حظ وافر من الدراسة لدى مختلف الفئات العمرية من مرحلة رياض الأطفال إلي المرحلة الثانوية، وذلك على مستوى تحديد المفهوم ونسبة الانتشار والبرامج المختلفة المقدمة لهذه الفئات.

بينما نجد أن مصطلح صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية لم تتم دراسته بالشكل الكافي، وهذا يرجع إلي أن العديد من الأكاديميين والباحثين في مجال التربية وعلم النفس والتربية الخاصة يجدوا صعوبة في تقبل هذا المفهوم لما ينطوي عليه من تناقض غير منطقي، حيث من المسلم به افتراض أن الطالب الجامعي قد تجاوز مرحلة اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحقائق الرياضية، وتجاوز أيضا كافة المراحل النمائية في التفكير، إلا أنه قد لوحظ مؤخرا أن بعض الطلاب الجامعيين يعانون من بعض الإعاقات التعليمية التي يمكن أن تنتمي إلي صعوبات التعلم، والتي تتمثل في الرسوب في مادة أو أكثر، أو بانخفاض تقديراتهم فيها، أو انخفاض معدلاتهم التراكمية، وهو ما يهدد بصعوبات تعلم أكاديمية. (الحارثي، ٢٠٠٩، ٢)

إلا أن في الآونة الأخيرة ظهرت بعض الدراسات العربية التي تناولت صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة مثل دراسة كلا من (الزيات، ٢٠٠٠؛ الحارثي، ٢٠٠٩؛ جاب الله، ٢٠٠٩؛ زيدان وعبد الرزاق، ٢٠٠٩؛ الذويبي، ٢٠١٠)، وقد تناولت هذه الدراسات نسب انتشار هذه الفئة في الجامعة ومشكلاتهم إلي جانب محاولات لتقديم برامج لحل مشاكل هذه الفئة.

وقد عرفت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (١٩٩٨، III-258A) صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة بأنها مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تتضح في وجود صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتفكير والمهارات الرياضية، ويفترض أن ذلك يعود إلي خلل الجهاز العصبي المركزي .

ويشير ستيفن وآخرون (Steven, John, George, 2011, 534) إلي أن اضطرابات القراءة والتي يشار إليها عادة باسم "عسر القراءة" هي الأكثر شيوعا لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، كما أشار إلي أن الذكور أكثر عرضة لاضطرابات القراءة مقارنة بالإناث.

وإذا نظرنا إلي نسب انتشار صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة فإننا نجد المجلس الوطني الأمريكي في دراسة طويلة يذكر أن نسبة الطلبة ذوي صعوبات

التعلم الملتحقين بالجامعة قد ارتفعت من ١١.٤٪ عام ١٩٩٩ إلى ٣٤.٥٪ عام ٢٠٠٥ . (Newman et al , 2010).

ونتيجة لهذا التزايد لعدد ذوى صعوبات التعلم الملتحقين بالجامعات فإن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذه الفئة حيث يجب على الطلاب ذوى صعوبات التعلم أن تكون قادرة على:

- التآقلم مع المتطلبات الأكاديمية للتعليم العالي.  
تتعلم كيف تتعامل مع افتقارها إلى المهارات الأكاديمية الملائمة.  
تتعلم كيفية التعامل مع افتقارها إلى المهارات الاجتماعية المناسبة.  
تكون قادرة على تنظيم وقتها من أجل الوفاء بالمتطلبات منها في المواعيد المحددة. (Heiman,2006: 56).

### • السلوك الإنجازي عند ذوى صعوبات التعلم:

إن النجاح أو الفشل في أداء ما يوكل إلى الفرد من مهام مهما كانت تتعلق بالنواحي التعليمية أو غيرها إنما يتوقف على العديد من العوامل، لعل من أهمها دافعية الفرد.

ويعد الدافع من العوامل الأساسية ذات التأثير في عملية التعلم، وكلما كان هذا الدافع قويا زادت فاعلية المتعلم أي مثابرته على التعلم والاهتمام به، حيث أن الدافع للإنجاز مصدر لإحداث تغيير كبير في تحصيل المتعلم، فقد يغير الدافع طالبا فاشلا فيجعله متفوقا، وقد يكون نقص الدافع سبب رسوب طالب ذكى بينما يجعل طالبا آخر أقل منه مقدرة أفضل منه نجاحا، ويرى الكثير من التربويين أن إثارة الدافعية هي مسؤولية المعلمين، وقد أوضحت الأدلة أن العامل الهام في تحسين الدافعية للطلاب هو المعلم، وأن تأثيره على الطلاب وإنجازهم عامل هام لا يمكن تجاهله (عطية، ٢٠٠٧).

وتتأثر كل الطلاب بالحاجة إلى الإنجاز لأسباب منها أنهم يريدون أن يكونوا ناجحين في محاولتهم ولكن كل طالب يتأثر بدرجة متفاوتة، فبعض الطلاب يرغبون في الإنجاز من أجل التغلب على العوامل التي قد تسبب لهم الفشل مثل نقص المهارات أو قلة الخبرة ونقص القدرة أو لضيق الوقت، أي أن الحاجه للإنجاز تتأثر بالإعزاءات السببية للتلاميذ وهى تعد الأساس الذي يؤثر في السلوك الإنجازي.

ويقوم سلوك الفرد الموجه نحو الإنجاز على ثلاثة أقسام:

◀ الأول : الميل الفطري لدي الفرد للإنجاز.

◀ الثاني : احتمال النجاح.

◀ الثالث : إدراك الفرد لقيمة المهمة التي يقوم بها. (6, 2002, Thomas)

ومن هنا فالطالب صاحب صعوبة التعلم تنقصه مقومات الإتيان بالإنجاز فهو يتوقع الفشل قبل البدء في المهمة فتقل دافعيته للإنجاز فتأتي النتيجة

مخيبة لأمال الطالب، ومع تكرار المهمات التي تنتهي بالفشل نجد أن الصعوبة تزداد تأثيراً إلى الأسوأ على حياة الطالب الجامعية.

#### • التفكير الإيجابي:

التفكير هو عملية عقلية مستمرة لا تتوقف أو تنتهي مادام الانسان حياً □ حيث يحتاج الانسان إلى التفكير في كافة مناحي الحياة، وبالطبع توجد أنواع متعددة للتفكير مثل التفكير الناقد والتأملي وفوق المعرفي والفعال والتفكير الايجابي... الخ من أنواع التفكير.

وتحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على التفكير الايجابي حيث يستخدم التفكير الايجابي في الوقت الحالي مع فئات متعددة وفي مراحل عمرية مختلفة حيث اتضح تأثيره في دراسات كثيرة.

والتفكير الايجابي هو اتجاه عقلي يضع في اعتباره الأفكار والكلمات والصور التي توصل الانسان إلى النمو والتطور والنجاح، حيث أن الشخص الايجابي دائماً يري الجانب المشرق في كل المواقف فيركز مثل هذا الشخص علي الجوانب الجيدة فقط ويكون مقتنع بأن كل ما يحدث سيكون جيد. (Wang, Chang & Lai, 2012, 48)

حيث أن طريقة التفكير تؤثر بشكل واضح علي الشعور وبالتالي الجسد، فإذا قال لك عقلك أنك متعب فإن الأعصاب والعضلات تقبل هذه الحقيقة أما إذا كان عقلك في حالة اهتمام وتركيز مكثف فإنك تستطيع أن تبقي في حالة نشاط إلى مدي طويل. (peale , 2006, 40).

فعندما تكون عندك دوافع وبواعث نفسية يكون عندك حماس أكثر وطاقة أكبر ويكون إدراكك أفضل، بعكس إذا كانت عزيمتك هابطة فلا تكون عندك طاقة ويتجه تركيزك واهتمامك نحو السلبيات فقط وتكون النتيجة هي التدهور في الأداء. (الفي، ٢٠٠٠، ٢٧).

كما أن الإدراك الإيجابي للشخصية كما يشير (Khodagari, 2004) يؤدي إلى زيادة الصفات الإيجابية الذاتية للفرد وتجعله أكثر تقديراً لذاته وتخفض مشاكله بشكل كبير. (In – Mirzaee, Ismail, Ibrahimi, 2014 , 229).

وعلي صعيد آخر يري تايلور وآخرون (Taylor et al, 2000, 99) أن المعتقدات الخاصة بالفرد مثل التفاؤل والشعور بالسيطرة الشخصية هي عوامل وقائية للصحة النفسية والجسدية معاً.

#### • التفكير الإيجابي وطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم:

علم النفس الإيجابي هو دراسة الظروف والإجراءات التي تساهم في ازدهار الأداء الأمثل للناس والجماعات والمؤسسات. (Gable & Haidt, 2005, 104).

ويري فلاي وآخرون (Flay, Allred, Ordway, 2001, 76) أن السلوك الإيجابي له أهداف علي مستوي الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع، وتوضح أهدافه علي مستوي الفرد في إعطاء كل فرد الفرصة لتعلم وممارسة السلوك الايجابي ماديا وفكريا وعاطفيا واجتماعيا، وفهم أن السعادة والنجاح تعنى الشعور بالرضا عن نفسك وعن ما تفعله، وبالتالي إعداد شخصية تتمتع بأداب وأخلاق حميدة.

« ولذلك فإن الحالة النفسية للفرد الإيجابي تتميز بما يلي:-  
« وجود الثقة (الكفاءة الذاتية) والجهد اللازمين لتولي المهام الصعبة والنجاح فيها.

« يتسم بالصفة الإيجابية (التفاؤل) للنجاح في الحاضر والمستقبل.  
« المثابرة نحو الأهداف وعند الضرورة إعادة توجيه مسارات الأهداف (طموح) من أجل تحقيق النجاح.

« عندما يعاني من مشكلات يستطيع التكيف والبدء من جديد (المرونة) لتحقيق النجاح. ( Bayramoglu& Sahin, 2015, 155)

ومن هنا يمكن الاستفادة من علم النفس الإيجابي والتعليم القائم علي نقاط القوة في الكليات والجامعات حيث أن النظام التعليمي الذي يطور نقاط القوة الفردية لشبابنا يساعدهم علي إدراك قدراتهم الشخصية لتحقيق هدف أسمي وهو خلق مجتمع مزدهر من أعضاء مسئولين ومنتجين. (Shane,2006).

ويري باك وآخرون (Buck, Carr, Robertson, 2008, 34) أن علم النفس الايجابي يركز علي زيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وهذا يعد إسهاما في سد فجوات الإنجاز وتحسين التعليم ويؤدي إلي طلاب مفكرين ونقديين وقادرين علي حل المشاكل في عالم يتجه نحو العولمة ويتغير ويتطور باستمرار.

فعندما لا يمتلك طالب الجامعة الثقة في الأداء بفعالية في مجال التعليم العالي فإن ذلك يجعله يشك في قدرته الأكاديمية لتحقيق النجاح حيث أشارت الدراسات أن الكفاءة الذاتية تؤثر علي السلوك والاستجابة والتحصيل الدراسي حيث أن الفرد إذا ركز علي تفكيره مقدما بعدم قدرته علي تنفيذ المهام فإن ذلك يؤثر عليه سلبا رغم أنه قد يمتلك المهارات اللازمة لتنفيذ هذه المهمة بنجاح، وهذا يؤثر بدوره علي التحصيل الدراسي. (Rees, 2015, 34).

وهذا هو ما يعاني منه طلبة الجامعة ذوى صعوبات التعلم حيث عدم الثقة في قدراتهم الشخصية تجعلهم يعانون من مشاكل علي المستوى الفردي والجماعي. بالإضافة إلي مواجهة هؤلاء الطلبة إلي تحديات فرضتها عليهم إعاقتهم، فضلا عن الضغوط اليومية للحياة الجامعية. (Hadley, 2007, 13)،



الناجمة عن معاناتهم من نقص في المهارات الاجتماعية التي تمنع بدورها العلاقات المتبادلة بينهم وبين الآخرين.

كما أن الصورة الذاتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم أقل إيجابية من أقرانهم العاديين ولذلك فإن الطفل ذوي صعوبات التعلم يصل إلي مرحلة الشباب وهو يشعر بعدم الأمان، ولا يحترم ذاته وينتقصها. (Sarver, 2000, 35)، وعندما يصل هؤلاء الطلاب إلي الجامعة فإنهم يحاولون إخفاء إعاقاتهم وعدم الكشف عنها حيث يخشون أن يعتبرهم أعضاء هيئة التدريس غير قادرين علي الدراسة في تخصصهم، وأن أقرانهم قد يعتبرونهم من الطلبة الغشاشين. (Lightner, Vaughan, Schulte & Trice, 2012, 145-146)

#### • الدراسات السابقة:

#### • دراسات تناولت صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة:

دراسة (Cole & Cawthon, 2015) والتي هدفت إلي بحث الاختلاف في العوامل والاتجاهات النفسية بين طلاب الجامعة الذين قرروا الكشف عن إعاقاتهم (صعوبات التعلم) والذين لم يقرروا الكشف وما هي العوامل التي وضعها الطلبة الذين قرروا الكشف عن إعاقاتهم في اعتبارهم، وقد شارك في هذه الدراسة ٣١ طالبا من الجامعة في تخصصات مختلفة، وقد تم استخدام مجموعة مقاييس وهي مقياس حق تقرير المصير (SDS) ومقياس الاتجاه نحو طلب الإقامة (ATRA) ومقياس الإفصاح الذاتي (RSDS)، وقد تم عمل مقابلة شبه منظمة لمدة ٣٠ دقيقة مع ١٥ من هؤلاء الطلاب، وتشير النتائج اختلاف كبير في العوامل والاتجاهات بين الفريقين وكانت هناك تسعة عوامل خاصة بالطلبة الذين قرروا الكشف الذاتي عن إعاقاتهم.

دراسة (May & Stone, 2014) والتي هدفت إلي تقييم الخطر المحتمل للصورة النمطية في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، وقد شارك في الدراسة ٩١ طالب (٢٩ من ذوي صعوبات التعلم و٦٢ من العاديين)، وقد تم استخدام اختبار المهام اللفظية (GRE) واختبار (ACT) للغة الإنجليزية، وقد أشارت النتائج إلي عدم وجود اختلاف جوهري بين المجموعتين فيما عدا أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم أخذوا مزيدا من الوقت في قراءة تعليمات الاختبار.

دراسة (Kane & Roy, 2013) والتي هدفت إلي معرفة إلي أي مدى يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة، وقد شارك في هذه الدراسة ٧٧٥ طالب أكملوا امتحان تقييم صعوبات التعلم علي الانترنت من يونيو ٢٠١١ إلي مايو ٢٠١٢، وقد تم جمع البيانات من خلال تصورات الباحثين لقدرتهم علي النجاح في الكلية (الفاعلية الذاتية الأكاديمية) حيث تم طرح ٦ أسئلة عن صعوبات التعلم وتم اختيار الذين حصلوا علي ٣ درجات علي الأقل، وذلك ليتم

تقليل هامش الخطأ، وقد أشارت النتائج إلي إمكانية التنبؤ بصعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة.

دراسة (الذويبي، ٢٠١٠) والتي هدفت إلي التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بظاهرة صعوبات التعلم لدى طلاب جامعة الملك سعود ، وحاجة الطلاب ذوي صعوبات التعلم برامج جامعية مساندة، وطبيعة البيئة المناسبة لهم باختلاف التخصص العلمي، والرتبة العلمية ، والخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) من أعضاء هيئة التدريس من الذكور (أستاذ، أستاذ مشارك أستاذ مساعد)، وقد استخدم الباحث استبانة تقدير خاصة لاستقصاء آراء العينة، وقد أظهرت النتائج وجود وعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بظاهرة صعوبات التعلم في الجامعة وأن هؤلاء الطلبة بحاجة إلي برامج مساندة تساعدهم علي الدراسة في الجامعة.

دراسة الحارثي (٢٠٠٩) والتي هدفت إلي بحث مدى فاعلية برامج إرشادي نفسي لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الجامعية، وقد استخدم الباحث مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج.

#### • دراسات تناولت التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة:

دراسة الخولي (٢٠١٤) والتي هدفت إلي بحث أثر تحسين التفكير الإيجابي على مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدي طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٧ طالبة متأخرة دراسياً (١٤ مجموعة تجريبية، ١٣ مجموعة ضابطة)، وقد تم استخدام اختبار كاتل للذكاء ومقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الطموح الأكاديمي ومقياس التفكير الإيجابي واختبار تحصيل القواعد النحوية وبرنامج التفكير الإيجابي، وقد توصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج.

دراسة عصفور (٢٠١٣) والتي هدفت إلي تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢ طالبة معلمة بكلية البنات جامعة عين شمس، وتم استخدام عدة أدوات للقياس هي (اختبار التفكير الإيجابي، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس قلق التدريس، برنامج الدراسة)، وقد توصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس.

دراسة علي (٢٠١٢) والتي هدفت إلي التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض

الأطفال بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ( 572 طالبة من رياض الأطفال مستويات مختلفة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس التفكير الإيجابي إعداد /الباحثة، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري (Costa & Macree 1992) وتعريب بدر الأنصاري، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وعوامل الشخصية التالية: الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، بينما كانت العلاقة سلبية بين التفكير الإيجابي والعصابية.

دراسة ( Shessel & Reiff, 1999 ) والتي هدفت إلى معرفة الآثار الإيجابية والسلبية على حياة البالغين ذوي صعوبات التعلم نتيجة إعاقتهم، وقد بحثت هذه الدراسة تجارب الحياة ل ١٤ فرد من البالغين الذين يعانون من صعوبات التعلم . وقد تم جمع المعلومات من خلال المقابلات الفردية المفتوحة مع أفراد العينة، وبحثت الدراسة الآثار الإيجابية والسلبية على حد سواء وأشارت النتائج إلى أن صعوبة التعلم جعلت هؤلاء الأفراد ذو شخصية أفضل وأقوي وأكثر مرونة بينما أثرت الإعاقة بالسلب عليهم في حياتهم حيث جعلتهم يعانون من العزلة الاجتماعية كما أثرت على صحتهم النفسية.

#### • الطريقة والإجراءات:

#### • منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة على إستخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث قام الباحثان بتطبيق البرنامج الخاص بالدراسة والقائم على استخدام استراتيجيات التفكير الايجابي وذلك بهدف معرفة أثر هذا البرنامج في تنمية سلوك الانجاز الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من خلال القياس القبلي والبعدي.

#### • العينة:

#### • العينة الاستطلاعية:

وكانت تهدف إلى تقنين أدوات الدراسة، وقد تكونت من ٣٠ طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة تخصص التربية الموسيقية رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بجامعة بنها ، حيث كان العمر الزمني يتراوح بين (٢٠ - ٢٢) عام.

#### • العينة النهائية:

تمثلت عينة الدراسة في (٣٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية، ولتحديد الطلاب ذوي صعوبات التعلم اتبع الباحثان عدداً من الخطوات كما يلي:

١١ قام الباحثان بتطبيق اختبار أحمد زكي صالح للقدرات العقلية علي جميع طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الموسيقية، وتم اختيار من كانت نسبة ذكاءهم اعلي من ١٠٠ وكان عددهم ٢١.

« تمت المقارنة بين درجة الطالب ومستوى تحصيله، وذلك بالرجوع إلى تقديرات النجاح خلال الأعوام الدراسية السابقة في المواد التربوية حيث تم اختيار من حصلوا علي تقدير جيد فأقل وبذلك أصبحت العينة مكونة من ١٤ طلاب.

« تم تطبيق قائمة تشخيص طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم، إعداد منال عبد الخالق (٢٠٠٩) واختيار الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وفقا لنتائج تطبيق القائمة، وقد بلغ عددهم (١٠) طلاب.

« قام الباحثان بتطبيق مقياسي التفكير الايجابي وسلوك الانجاز الاجتماعي على الطلاب ذوي صعوبات التعلم (١٠) طلاب وبناءً على نتيجة تطبيق المقياسين تم اختيار (طالبان وأربع طالبات) والذين كانت درجاتهم منخفضة على مقياسي التفكير الايجابي وسلوك الانجاز الاجتماعي .

« ويشير الباحثان إلى خلو أفراد عينة الدراسة من الإعاقات الجسمية والحركية وغيرها حيث لا تقبل كليات التربية النوعية بالمقام الأول طلابا من هذه الفئات.

« كما يشير الباحثان إلى أن أفراد العينة كانت لديهم الرغبة في الاشتراك في البرنامج.

#### • أدوات الدراسة

« اختبار القدرات العقلية الأولية :إعداد :أحمد زكي صالح (د.ت) هذا الاختبار مؤسس على اختبار ثيرستون Thuriston في القدرات العقلية الأولية ويقس أربعة من القدرات العقلية وهي:

- ✓ القدرة اللغوية.
- ✓ القدرة على الإدراك المكاني.
- ✓ القدرة على التفكير الاستدلالي.
- ✓ القدرة العددية.

« مقياس التفكير الايجابي لطلاب الجامعة.(إعداد الباحثان). تم بناء المقياس الحالي بعد الاطلاع علي العديد من الأدبيات والمقاييس الخاصة بالتفكير الايجابي لدي الأفراد حيث توصل الباحثان لأبعاد المقياس ثم وضع عباراته، ثم التأكد من صدق وثبات المقياس بالطرق التالية:

- ✓ صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتعدت نسبة الاتفاق علي المقياس بصورته الحالية نسبة ال ٨٠٪، حيث تم حذف ١٧ عبارة من الخمسة أبعاد رأي المحكمين عدم مناسبتها.
- ✓ صدق المفردات بطريقة الاتساق الداخلي: وللتأكد من صدق المقياس تم تطبيقه علي عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية وجاءت النتائج كالتالي:

◀ معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (١) ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات ومجموع درجات البعد

القيمة (ر)	المفردات	القيمة (ر)	المفردات	القيمة (ر)	المفردات	القيمة (ر)	المفردات	القيمة (ر)	المفردات
البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس					
١	١	١	١	١					
٢	٢	٢	٢	٢					
٣	٣	٣	٣	٣					
٤	٤	٤	٤	٤					
٥	٥	٥	٥	٥					
٦	٦	٦	٦	٦					
٧	٧	٧	٧	٧					
٨	٨	٨	٨	٨					
٩	٩	٩	٩	٩					
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠					

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً، ماعدا العبارة رقم (٨) في البعد الرابع، والعبارة رقم (٤) في البعد الخامس غير دالة احصائياً وتم استبعادها لعدم صدقهما، وأصبحت عدد العبارات ٤٦ عبارة وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

◀ صدق الأبعاد بطريقة الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والمجموع الكلي

البعد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
المجموع الكلي للدرجات	٠.٩٣	٠.٩٣	٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٨٨

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.  
 « الثبات.

قام الباحثان بحساب معاملات ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجثمان وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٣) ثبات مقياس التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جثمان	معامل سبيرمان براون
البعد الأول	٠.٨٩١	٠.٩٣٩	٠.٩٣٩
البعد الثاني	٠.٩٤٢	٠.٩١٦	٠.٩٢٩
البعد الثالث	٠.٩٠٢	٠.٨٨٨	٠.٨٩٢
البعد الرابع	٠.٥٤٦	٠.٥٥٠	٠.٦٧٤
البعد الخامس	٠.٨٩٧	٠.٨٤٤	٠.٨٥٠
المقياس ككل	٠.٩٤٦	٠.٩٤٥	٠.٩٤٥

« الصورة النهائية لمقياس التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

تتضمن الصورة النهائية للمقياس (٤٦) عبارة موزعة على خمسة أبعاد بينها كالتالي:

جدول (٤) بيانات مفردات مقياس التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

رقم البعد	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات
الأول	التفائل	١٠	٤٦، ٤١، ٣٦، ٣١، ٢٦، ٢١، ١٦، ١١، ٦، ١
الثاني	المسؤولية الشخصية	٩	٤٢، ٣٧، ٣٢، ٢٧، ٢٢، ١٧، ١٢، ٧، ٢
الثالث	الضبط الانفعالي	٩	٤٣، ٣٨، ٣٣، ٢٨، ٢٣، ١٨، ١٣، ٨، ٣
الرابع	حب التعلم	٩	٣٩، ٤٤، ٢٩، ٣٤، ٢٤، ١٩، ١٤، ٩، ٤
الخامس	تقبل الذات	٩	٤٥، ٣٥، ٤٠، ٣٠، ٢٠، ٢٥، ١٥، ١٠، ٥

« تصحيح المقياس.

يقوم الطالب بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه الشخصي حيث يختار بين البدائل التالية (أوافق تماماً - أوافق - إلي حد ما - لا أوافق - أعترض تماماً).

✓ تأخذ عبارات المقياس الدرجات التالية بالترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات الموجبة وتعكس الدرجة في حالة العبارات السالبة فتكون (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ومن هنا فإن الدرجة العالية على المقياس تدل على التفكير الإيجابي، والعكس صحيح.

#### • مقياس سلوك الإنجاز الاجتماعي لطلاب الجامعة. (إعداد الباحثان)

تم بناء المقياس الحالي بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والمقاييس الخاصة بالإنجاز لدى الأفراد حيث توصل الباحثان لأبعاد المقياس ثم وضع عباراته، ثم التأكد من صدق وثبات المقياس بالطرق التالية:

◀ الصدق.

✓ صدق المحكمين:

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتعدت نسبة الاتفاق على المقياس بصورته الحالية نسبة ال ٨٠٪.

✓ صدق المفردات بطريقة الاتساق الداخلي: وللتأكد من صدق المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية وجاءت النتائج كالتالي:

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات ومجموع درجات البعد

المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)
البعد الثاني				البعد الأول			
٨	**٠.٦٤٥	١	**٠.٦٢١	٨	**٠.٦٧٣	١	**٠.٦٠٥
٩	**٠.٧٢٣	٢	٠.٣٢٦	٩	**٠.٧٥٨	٢	**٠.٧٠٠
١٠	**٠.٦٦٦	٣	**٠.٧٩٩	١٠	**٠.٦٦٢	٣	**٠.٧٩١
١١	**٠.٥٩٠	٤	**٠.٦٤٩	١١	**٠.٧٤٣	٤	**٠.٥٨٩
١٢	**٠.٥٧٣	٥	**٠.٧٧٠	١٢	**٠.٨١٢	٥	**٠.٦٩١
١٣	**٠.٧١٨	٦	**٠.٧٣٣			٦	**٠.٥٦٥
١٤	**٠.٥٧٤	٧	**٠.٧٣١			٧	**٠.٦٧٣

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً، ماعدا العبارة رقم (٢) في البعد الثاني غير دالة احصائياً وتم استبعادها لعدم صدقها، وأصبحت عدد العبارات ٢٥ عبارة وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

✓ صدق الأبعاد بطريقة الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول (٦) ذلك:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والمجموع الكلي

البعد	البعد الأول	البعد الثاني
المجموع الكلي للدرجات	٠.٩٦	٠.٩٧

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

◀ الثبات.

قام الباحثان بحساب معاملات ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٧) ثبات مقياس سلوك الإنجاز الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
البعد الأول	٠.٨٩٥	٠.٨٦٠	٠.٨٦٥
البعد الثاني	٠.٨٧٨	٠.٨١٤	٠.٨١٤
المقياس ككل	٠.٩٣٩	٠.٩٣١	٠.٩٣٢

◀ الصورة النهائية لمقياس سلوك الإنجاز الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. تتضمن الصورة النهائية للمقياس (٢٥) عبارة موزعة علي بعدين بيناتها كالتالي:

جدول (٨) بيانات مفردات مقياس سلوك الإنجاز الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

رقم البعد	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات
الأول	سلوك الطالب مع زملاءه	١٢	٢٣، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٣، ١١، ٩، ٧، ٥، ٣، ١
الثاني	سلوك الطالب مع أساتذة	١٣	٢٥، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٦، ١٤، ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢

◀ تصحيح المقياس.

- ✓ يقوم الطالب بوضع علامة (٧) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه الشخصي حيث يختار بين البدائل التالية (أوافق تماما - أوافق - إلي حد ما - لا أوافق - أعترض تماما).
- ✓ تأخذ عبارات المقياس الدرجات التالية بالترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ومن هنا فإن الدرجة العالية علي المقياس تدل علي سلوك إنجاز اجتماعي عالي، والعكس صحيح.

• قائمة تشخيص طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم إعداد: (منال عبد الخالق).

استخدم الباحثان هذه القائمة لمناسبتها لموضوع وعينة الدراسة الحالية وقد قامت معدة القائمة بحساب صدق وثبات القائمة كما يلي:  
صدق القائمة من خلال المحكمين، وحساب الاتساق الداخلي للقائمة من خلال حساب الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للقائمة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٥١ و ٠.٩٥، كما تم حساب معامل ثبات ألفا وكان ٠.٩١ بينما كان معامل جتمان وكان ٠.٩٢ ومعامل سبيرمان كان ٠.٩٢. وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي بين مفردات القائمة والدرجة الكلية وكانت النتائج كما في الجدول (٩):



جدول (٩) الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للقائمة تشخيص صعوبات التعلم

المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
١	*.٧٧٤	١	*.٤٦٩	١	*.٧٠٣	١	*.٦١١	١	*.٥٤٥
٢	*.٥٥٤	٢	*.٦٢٤	٢	*.٦٤٩	٢	*.٧٣٢	٢	*.٥٩٩
٣	*.٤٣٧	٣	*.٦٥١	٣	*.٧١١	٣	*.٧٥٤	٣	*.٦٢٥
٤	*.٧٥٣	٤	*.٥٢٦	٤	*.٧٤٢	٤	*.٥٥٢	٤	*.٦٣٤
٥	*.٧٠٣	٥	*.٦٥١	٥	*.٥٩٩	٥	*.٧٥٨	٥	*.٧٣٨
٦	*.٧٨٢	٦	*.٧٢٠	٦	*.٦٠١	٦	*.٦٧١	٦	*.٤١٠
٧	*.٧٧٢	٧	*.٥٨١	٧	*.٧٣٥	٧	*.٧٠١	٧	*.٦٢٩
٨	*.٧٢٢	٨	*.٧٦٥	٨	*.٧١٠	٨	*.٦٧٠	٨	*.٤١٧
٩	*.٧٦٧	٩	*.٧٠٣			٩	*.٦٩٨		
١٠	*.٦٥٣					١٠	*.٥٤٧		
١١	*.٤٧٠					١١	*.٥٨٣		
١٢	*.٦٣٩								
١٣	*.٦٦٤								
١٤	*.٥١٦								

\* \* دال عند مستوى ٠.٠١ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٩) أن جميع معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للقائمة دالة احصائياً، وهذا يدل علي تمتع القائمة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

كما قام الباحثان بحساب معاملات ثبات القائمة باستخدام ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان وكانت النتائج كالتالي :

جدول (١٠) ثبات قائمة تشخيص صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سييرمان براون
البعد الأول	٠.٨٩٧	٠.٩٣٣	٠.٩٣٣
البعد الثاني	٠.٨٧٢	٠.٨٧١	٠.٨٨٦
البعد الثالث	٠.٨٧٥	٠.٧٨٩	٠.٧٩١
البعد الرابع	٠.٠٩٠٧	٠.٩١١	٠.٩٢١
البعد الخامس	٠.٧٨٣	٠.٧١٠	٠.٧١٨
القائمة ككل	٠.٩٧٤	٠.٩٦٦	٠.٩٦٦

وبذلك تتضمن الصورة النهائية للقائمة (٥٠) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد بيناتها كالتالي:

جدول (١١) بيانات مفردات قائمة تشخيص صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة.

رقم البعد	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات
الأول	الخصائص المعرفية	١٤	١، ٢، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٨
الثاني	الخصائص الاجتماعية	٩	٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٣، ٤٧
الثالث	الخصائص اللغوية	٨	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٤
الرابع	الخصائص العقلية	١١	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٥٠
الخامس	الخصائص الانفعالية	٨	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٤٢، ٣٦، ٤٦

وبالنسبة لتصحيح القائمة تكون الاستجابة على مفردات القائمة من خلال الاختيار من ثلاث استجابات (تنطبق تماما، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق تماما)، وتكون طريقة تصحيح المفردات الموجبة كما يلي (٣، ٢، ١)، بينما يكون تصحيح المفردات السالبة كما يلي: (١، ٢، ٣)، وتكون أعلى درجة على القائمة (١١٦)، بينما أقل درجة هي (٨٤).

#### • برنامج الدراسة: (إعداد الباحثان).

قام الباحثان بتصميم البرنامج في ضوء ما اضطلعوا عليه من الكتب والدوريات العلمية والدراسات السابقة والبرامج ذات الصلة بالتفكير الايجابي ووضع الباحثان عنوان للبرنامج وهو ( أنا طالب إيجابي، إذن أنا طالب ناجح).

#### أهداف البرنامج:

- ◀ تحسين التفكير الايجابي.
- ◀ تزويد طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم بمهارات التفكير الايجابي.
- ◀ تنمية سلوك الانجاز الاجتماعي.

◀ تزويد طلاب الجامعة ذوى صعوبات التعلم بفرصة لإعادة ترتيب حياتهم.  
◀ هذا بالإضافة إلي الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج.

#### • مراحل البرنامج:

تم تقسيم البرنامج إلي ثلاث أجزاء  
الجزء الأول جلسات التمهيدي: وتضمنت ثلاث جلسات لتحديد الطلاب الذين سيشاركون في البرنامج والتعريف بالبرنامج وأهميته وأهدافه وكيفية تنفيذه ومحتوي جلساته.

الجزء الثاني جلسات تنمية التفكير الايجابي.  
الجزء الثالث جلسات التقويم: وتضمنت جلستان لختام البرنامج وتطبيق المقاييس.

#### • استراتيجيات البرنامج:

يقوم البرنامج علي عدد من الاستراتيجيات التي تم توظيفها بشكل عملي من خلال الأنشطة التي يتضمنها البرنامج وهذه الاستراتيجيات هي:

#### جدول (١٢) استراتيجيات البرنامج.

استراتيجية التحدث الذاتي.	استراتيجية البدائل
استراتيجية حل المشكلات.	استراتيجية المثل الأعلى.
استراتيجية اتخاذ القرار	استراتيجية الشخص الأخر.
استراتيجية التخيل	استراتيجية إعادة التعريف.
استراتيجية النمذجة	

#### • مدة البرنامج:

يتحدد هذا البرنامج زمنيا في ثلاثة عشر أسبوع بواقع جلستين اسبوعيا تتراوح مدة الجلسة الواحدة من ٣٥ - ٦٠ دقيقة.

#### • الجلسات التنفيذية للبرنامج

تتضح الجلسات التنفيذية للبرنامج من خلال الجدول (١٣):

#### جدول (١٣) جدول يوضح محتوى البرنامج والجدول الزمني.

الأسبوع	الموضوع	الأهداف	الأدوات	العمليات
الأول.	الأول: لقاء تعريفى بالبرنامج ومكوناته.	تعريف الطلاب بالبرنامج وأهدافه ومكوناته وأهميته تعريف الطلاب الجدول الزمني للبرنامج، وبنود سير عمل البرنامج	أقلام دفاتر	المناقشة والحوار. لعبة الدور.
	الثاني: تطبيق المقاييس	تطبيق المقاييس الخاصة ببرنامج الدراسة.	المقاييس	المناقشة والحوار.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الايجابية.</li> <li>• الاسترخاء.</li> <li>• الواجب المنزلي.</li> </ul>	<p>أقلام دفاتر</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يحدد الطالب الأهداف الذي يريد تحقيقها في نهاية الجلسات.</li> <li>• أن يعرف كل طالب طريقة تفكيره.</li> </ul>	<p>الثالث: أين أنا الآن ؟</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الايجابية.</li> <li>• الاسترخاء.</li> </ul>	<p>أقلام دفاتر عرض بوبوينت كتب</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يعرف الطلاب التفكير الايجابي وأهميته.</li> <li>• أن يستنبط الطلاب فوائد التفكير الايجابي.</li> <li>• أن يعرف الطلاب أنواع التفكير الايجابي والقوة الثلاثية للتفكير.</li> <li>• أن يستنبط الطلاب صفات الشخص الايجابي.</li> <li>• أن يعرف الطلاب الفرق بين التفكير الايجابي والسلبي.</li> <li>• أن يشعر الطلاب بأهمية التفكير الايجابي.</li> </ul>	<p>الرابع والخامس والسادس: التفكير الايجابي والتفكير السلبي.</p>	<p>الثاني والثالث.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الواجب المنزلي.</li> <li>• الأنشطة الايجابية.</li> </ul>	<p>فيديوهات كتب أقلام دفاتر عرض بوبوينت مواقع انترنت</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعريف الطلاب معوقات التفكير الايجابي.</li> <li>• أن يشعر الطلاب بأهمية التخلي عن صفات الفرد السلبي للتفكير.</li> <li>• أن يعرف الطلاب بعض وصايا التفكير الايجابي.</li> <li>• أن يشعر الطلاب بأهمية تنفيذ هذه الوصايا.</li> </ul>	<p>السابع: معوقات التفكير الايجابي</p> <p>الثامن والتاسع والعاشر: الوصايا العشر للتفكير الايجابي.</p>	<p>الرابع والخامس</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الايجابية.</li> <li>• الاسترخاء.</li> </ul>	<p>أقلام دفاتر عرض بوبوينت مواقع انترنت</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يعرف الطلاب معنى التفاؤل والأمل.</li> <li>• أن يتدرب الطلاب على التفاؤل في حياتهم.</li> <li>• أن يعرف الطلاب معنى التواصل الايجابي مع الآخرين.</li> <li>• أن يتدرب الطلاب على التواصل الايجابي مع الآخرين.</li> </ul>	<p>الحادي عشر: التفاؤل والأمل.</p> <p>الثاني عشر: التواصل الايجابي مع الآخرين</p>	<p>السادس</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الايجابية.</li> <li>• الاسترخاء.</li> </ul>	<p>أقلام دفاتر فيديوهات كتب مواقع انترنت</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يعرف الطلاب استراتيجيات التفكير الايجابي.</li> <li>• أن يعرف الطلاب معني تغيير الماضي، والمثل الأعلى، والشخص الاخر،</li> <li>• أن يطبق الطلاب الأنشطة الخاصة بالاستراتيجيات علي أنفسهم.</li> </ul>	<p>الثالث والرابع والخامس والسادس عشر: استراتيجيات التفكير الايجابي (تغيير الماضي، المثل الأعلى، الشخص الاخر).</p>	<p>السابع والثامن.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الإيجابية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أقلام</li> <li>• دفاتر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتعرف كل طالب على نفسه.</li> <li>• أن يقدر كل طالب ذاته.</li> </ul>	السابع عشر: هل تعرف نفسك؟	التاسع
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتقبل كل طالب نفسه كما هي.</li> <li>• أن يذكر كل طالب مميزاته وعيوبه.</li> </ul>	الثامن عشر: أنا أحب ذاتي كما هي.	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الإيجابية.</li> <li>• الواجب المنزلي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أقلام</li> <li>• دفاتر</li> <li>• مواقع</li> <li>• انترنت</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتدرب كل طالب علي اتخاذ قرار بعد دراسته جيدا.</li> <li>• أن يعرف كل طالب أن الخطأ ليس النهاية.</li> </ul>	التاسع عشر: أنا صانع قراري.	العاشر
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتدرب كل طالب علي كيفية استخدام طاقته في أشياء مفيدة.</li> <li>• أن يعرف كل طالب كيف يتخلص من الأمور التي تستنفذ طاقته.</li> </ul>	العشرون: طاقتي لا بد أن أستفيد منها.	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الإيجابية.</li> <li>• الواجب المنزلي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أقلام</li> <li>• دفاتر</li> <li>• مواقع</li> <li>• انترنت</li> <li>• فيديوهات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتدرب كل طالب علي الاستفادة من أوقات الانتظار.</li> <li>• أن يعرف كل طالب كيف يتخلص من الأمور التي تضيع وقته بلا فائدة.</li> </ul>	الحادي والعشرون: وقت الفراغ.	الحادي عشر
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتدرب كل طالب علي أن تكرر السلوكيات الإيجابية.</li> <li>• أن يعرف كل طالب كيف يكون إيجابياً.</li> </ul>	الثاني والعشرون: سأكون إيجابياً .	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> <li>• العصف الذهني.</li> <li>• الأنشطة الإيجابية.</li> <li>• الواجب المنزلي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أقلام</li> <li>• دفاتر</li> <li>• مواقع</li> <li>• انترنت</li> <li>• فيديوهات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتدرب كل طالب علي أن كيفية اختيار أصدقائه.</li> <li>• أن يعرف كل طالب أهمية الأصدقاء في حياته.</li> </ul>	الثالث والعشرون: الأصدقاء.	الثاني عشر
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتدرب كل طالب علي كيفية تلخيص فترة من حياته.</li> <li>• أن يعرف كل طالب كيف يلخص الجلسات.</li> </ul>	الرابع والعشرون: ملخص الجلسات.	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناقشة والحوار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مقاييس</li> <li>• الدراسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حث الطلاب علي التمسك بطريقة التفكير الإيجابي.</li> <li>• تشجيع الطلاب علي التطبيق العملي لما تعلموه في البرنامج في حياتهم الشخصية.</li> <li>• التطبيق البعدي لمقاييس البرنامج.</li> </ul>	الخامس والعشرون: الجلسة الختامية.	الثالث عشر

### • مناقشة الفروض، وتفسير النتائج.

#### • الفرض الأول :

ينص علي : "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم في التفكير الإيجابي

(التفاوت) - المسؤولية الشخصية - الضبط الانفعالي - حب التعلم - تقبل الذات) بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح القياس البعدي " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام أساليب إحصائية لا بارامترية تتمثل في كل ويلكوكسون (W) ، وقيمة Z، وذلك لأن حجم العينة صغيرة حيث بلغ عدد أفراد المجموعة (٦) طلاب ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٤):  
جدول (١٤) قيم W ، Z لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمستوى الطلاب في التفكير الإيجابي.

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاوت	سليبي إيجابي	٠ ٦	٠.٠٠ ٣.٥٠	٠.٠٠ ٢١.٠٠	- ٢.٢٠٧	٠.٠٥
المسؤولية الشخصية	سليبي إيجابي	٠ ٦	٠.٠٠ ٣.٥٠	٠.٠٠ ٢١.٠٠	- ٢.٢٢٦	٠.٠٥
الضبط الانفعالي	سليبي إيجابي	٠ ٦	٠.٠٠ ٣.٥٠	٠.٠٠ ٢١.٠٠	- ٢.٢١٤	٠.٠٥
حب التعلم	سليبي إيجابي	٠ ٦	٠.٠٠ ٣.٥٠	٠.٠٠ ٢١.٠٠	- ٢.٢٠١	٠.٠٥
تقبل الذات	سليبي إيجابي	٠ ٦	٠.٠٠ ٣.٥٠	٠.٠٠ ٢١.٠٠	- ٢.٢٠١	٠.٠٥
المقياس ككل	سليبي إيجابي	٠ ٦	٠.٠٠ ٣.٥٠	٠.٠٠ ٢١.٠٠	- ٢.٢٢٠	٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات رتب درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس التفكير الإيجابي لدي طلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي ، مما يعنى تحسن مستوى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من حيث التفكير الإيجابي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

#### • مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية الخاصة بهذا الفرض وجود فروق جوهرية ، وليست ظاهرية ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة في جميع أبعاد المقياس حيث أن النتائج الإحصائية دلت على أن البرنامج كان له أثره على تنمية التفكير الإيجابي بكل أبعاده المختلفة (التفاوت) - المسؤولية الشخصية - الضبط الانفعالي - حب التعلم - تقبل الذات) بشكل دال إحصائياً ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما قد وفره البرنامج من تدريبات ومناقشات وأنشطة للطلاب أثناء تنفيذه ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج البحوث والدراسات التي أثبتت تنمية التفكير

الاجباري لدي طلاب الجامعة مثل دراسة كل من (Shessel & Reiff, 1999)؛ الحارثي، ٢٠٠٩؛ علي، ٢٠١٢؛ عصفور، ٢٠١٣؛ الخولي، ٢٠١٤).

### • الفرض الثاني:

ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، للطلاب ذوي صعوبات التعلم في سلوك الانجاز الاجتماعي (سلوك الطالب مع زملاءه، سلوك الطالب مع أستاذه)، بعد تطبيق برنامج التفكير الاجباري وذلك لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام ثلاثة أساليب إحصائية لا بارامترية تتمثل في كل من مان-ويتني (U)، وويلكوكسون (W)، وقيمة Z، وذلك لأن حجم العينة صغيرة حيث بلغ عدد أفراد المجموعة (٦) طلاب، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥):

جدول (١٥) قيم U، W، Z لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمستوى الطلاب في سلوك الانجاز الاجتماعي.

المقياس	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتلي	ويلكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعدي الأول	القبلي	٦	٣.٥٠	٢١	٠.٠٠٠	٢١	-	٠.٠١
	البعدي	٦	٩.٥٠	٥٧			٢.٩١٣	
البعدي الثاني	القبلي	٦	٣.٥٠	٢١	٠.٠٠٠	٢١	-	٠.٠١
	البعدي	٦	٩.٥٠	٥٧			٢.٨٩٢	
المجموع الكلي	القبلي	٦	٣.٥٠	٢١	٠.٠٠٠	٢١	-	٠.٠١
	البعدي	٦	٩.٥٠	٥٧			٢.٨٨٧	

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لدرجات مقياس سلوك الانجاز الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي، مما يعد مؤشراً على فعالية البرنامج في تحسين سلوك الانجاز الاجتماعي لدى الطلاب عينة الدراسة.

### • مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة عيسى واخرون (٢٠١١) والتي توصلت إلي أن تحسين فعالية الذات الأكاديمية لطلاب الجامعة كان له الأثر في زيادة الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم لديهم، كما توصلت دراسة الحارثي (٢٠٠٩) إلي فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في تحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الجامعية، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في إمكانية تحسين مستوي الانجاز لدي طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم. كما يعزي الباحثان الفروق بين القياسين إلي: تنوع الفنيات المستخدمة في البرنامج مثل لعب الدور، العصف

الذهني، المناقشة والحوار، الأنشطة الايجابية، الاسترخاء، الواجب المنزلي حيث ساعد هذا التنوع في زيادة حماس الطلاب ومساعدتهم علي زيادة الرغبة في الاستمرار في البرنامج للاستفادة منه. والتنوع في استخدام الوسائل أثناء تنفيذ البرنامج بين أقلام ودفاتر (أنشطة كتابية)، وفيديوهات، وعروض بوربوينت، ومواقع الانترنت، حيث ساعدت هذه الوسائل في تنفيذ الإستراتيجيات القائم عليها البرنامج وزيادة نسبة الإستيعاب لأهداف البرنامج. هذا بالإضافة إلي استراتيجيات التفكير الايجابي التي أثارت فضول الطلاب لمعرفة أثرها وتنفيذها عمليا في حياتهم الدراسية للاستفادة منها، حيث أنها تساعد في التغلب صعوبات التفاعل الاجتماعي ومهارات التنظيم وزيادة الثقة بالنفس واحترامها وهذا ما يعاني منه طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

### • الفرض الثالث :

ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدي وما بعد المتابعة، لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم في سلوك الانجاز الاجتماعي". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام ثلاثة أساليب إحصائية لابارامترية تتمثل في كل من مان - وتيني (U) ، وويلكوكسون (W) ، وقيمة Z، وذلك لأن حجم العينة صغيرة حيث بلغ عدد أفراد المجموعة (٦) طلاب، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٦):

جدول (١٦) قيم U ، W ، Z لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتابعي لمستوى الطلاب في سلوك الانجاز الاجتماعي.

المقياس	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتلي	ويلكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعدي الأول	البعدي	٦	٦.٢٥	٣٧.٥٠	١٦.٥٠	٣٧.٥٠	-	غير دالة
	التتابعي	٦	٦.٧٥	٤٠.٥٠			٠.٢٤٥	
البعدي الثاني	البعدي	٦	٦.٧٥	٤٠.٥٠	١٦.٥٠	٣٧.٥٠	-	غير دالة
	التتابعي	٦	٦.٢٥	٣٧.٥٠			٠.٢٤٥	
المجموع الكلي	البعدي	٦	٦.٤٢	٣٨.٥٠	١٧.٥٠	٣٨.٥٠	-	غير دالة
	التتابعي	٦	٦.٥٨	٣٩.٥٠			٠.٠٨٠	

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتابعي لدرجات مقياس سلوك الانجاز الاجتماعي لطلاب الجامعة، مما يعد مؤشرا على إستمرار فعالية البرنامج حيث أن قيمة "Z" غير دالة في جميع أبعاد البرنامج.

### • مناقشة نتائج الفرض الثاني:

ويرجع الباحثان عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية خلال الأداء في مرحلة انتقال أثر التدريب والأداء عقب البرنامج مباشرة على مقياس سلوك الانجاز الاجتماعي إلي استمرار استخدام الطلاب



لاستراتيجيات التفكير الايجابي بعد التدريب عليها حيث أنهم وجدوا أنها ساعدتهم علي حل الكثير من المشكلات التي تواجههم في الدراسة بل وفي المنزل أيضاً، وهذا ما أكدته عينة الدراسة خاصة الطالبات، حيث ظهر ذلك أثناء جلسة التطبيق التتبعي سواء شفويا من خلال حديث الطالبات وأيضا في استجاباتهم علي مقياس سلوك الانجاز الأكاديمي.

#### • توصيات الدراسة

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثان بما يلي:
- ◀ ضرورة توفير الخدمات المساندة اللازمة لدعم طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- ◀ ضرورة زيادة الوعي لدي أعضاء هيئة التدريس الغير متخصصين في التربية الخاصة صحيحة.
- ◀ أن تقوم وزارة التعليم العالي بتخصيص بعض الخدمات لمساعدة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- ◀ الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي من شأنها تشجيع الطلاب ذوي صعوبات التعلم علي الدراسة بحماس.
- ◀ استخدام استراتيجيات التفكير الايجابي مع طلبة الجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ تقديم دورات إرشادية وتدريبية لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم لتدريبهم علي كيفية مواجهة اعاقتهم.
- ◀ زيادة الاهتمام بإدراج الشخصيات المشهورة التي عانت من صعوبات التعلم وحققت انجازات وبطولات في مقررات التربية الخاصة التي يدرسها طلاب الجامعة.
- ◀ زيادة الأبحاث التي تخص فئة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم لفهمهم بشكل أفضل ومساعدتهم من خلال نتائج هذه الأبحاث.

#### • البحوث المقترحة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يُوصي بإجراء البحوث الآتية:
- ◀ أثر تنمية التفكير الايجابي في تعديل اتجاهات طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم نحو أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ فاعلية الارشاد النفسي في تنمية سلوك الانجاز اللغوي لدي طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.
- ◀ قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة العاديين ذوي صعوبات التعلم، دراسة مقارنة.
- ◀ دراسة تأثير أنواع التفكير المختلفة علي السلوك الانجازي لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

• المراجع:

• المراجع العربية :

- جاب الله، منال عبد الخالق (٢٠٠٩). نحو جودة حياة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة . الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة) - مصر، مج ١، ٣٢٠ - ٤١٠.
- الحارثي، صبحي بن سعيد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الجامعية . رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى - كلية التربية.
- الحولي، منال علي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً. السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ (٤٨).
- الديب، محمد مصطفى. (٢٠٠٠). الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة. جامعة الزقازيق: مجلة كلية التربية، (٣٤)، ١٧٣ - ٢٢٧.
- الذويبي، منير حمود بركي. (٢٠١٠). الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: دراسة مسحية لأراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٠). صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية. القاهرة، المؤتمر الدولي السابع، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس.
- زيدان، حنان السيد و عبد الرازق، محمد مصطفى. (٢٠٠٩). برنامج مقترح باستخدام فنيات تنظيم الذات لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى المتفوقين ذوي صعوبات التعلم (منخفضي التحصيل) من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس - مصر، (٣)٨، ٥٨٣ - ٦٣٥.
- سالم، أماني سعيدة (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضعف النفسية (في ضوء النموذج المعرفي). جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٤).
- سالم، محمود عوض الله. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها، ٨٨٩ - ٩٠٧.
- عصفور، إيمان حسنين (٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي و خفض قلق التدريس لدى الطالبات الملمات شعبة الفلسفة و الاجتماع. السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٤٢).
- عطية، هاني فاروق (٢٠٠٧). فاعلية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات حل المشكلات دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- علي، علا عبد الرحمن (٢٠١٢). التفكير الإيجابي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة. السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٢٣).
- عيسى، ماجد محمد عثمان، الديب، محمد مصطفى، سعودي، محمد محمود، عبد الوهاب، داليا خيري (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية لطلابهم في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في جامعة الطائف. جامعة الأهر، مجلة كلية التربية، ٢ (١٤٦)، ٢٤٧ - ٢٨٢.

- الفقهي، إبراهيم محمد .(٢٠٠٠).المفاتيح العشرة للنجاح. كندا، المركز الكندي للتنمية البشرية.
- قابيل، نهاد مرزوق.(٢٠١١).فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الاستعداد المدرسي والتدخل المبكر في تحسين بعض مكونات السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

• المراجع الأجنبية :

- Shessel,I, Reiff, H. (1999). Experiences of adults with learning disabilities: postive and negative impacts and negative impacts and outcomes and outcomes. Sage Publications, Inc, 22, 305 – 316.
- Bayramoglu, G., Sahin, M. (2015). Positive Psychological Capacity and Its Impacts on Success. Journal of Advanced Management Science, 3(2).
- Buck,B., Carr,S., Robertson,J. (2008). Positive Psychology and Student Engagement. Journal of Cross-Disciplinary Perspectives in Education,1 (1), 28 – 35.
- Cole,E., Cawthon,S. (2015). Self-Disclosure Decisions of University Students with Learning Disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 28(2), 163 – 179.
- Crandall,J., Preston, A.,& Rabson,A. (1960). Maternal Rractions and the Development of Independence and Achievement Behavior in young Children. Child Development, 31 (1), 243- 251.
- Flay, B., Allred, C., Ordway,N. (2001). Effects of the Positive Action Program on Achievement and Discipline: Two Matched-Control Comparisons. Society for Prevention Research, 2(2).
- Gable,S., Haidt,J. (2005). What (and Why) Is Positive Psychology?. the Educational Publishing Foundation, 9(2), 103– 110.
- HADLEY,W. (2007). The Necessity of Academic Accommodations for First- Year College Students with Learning Disabilities. JOURNAL OF COLLEGE ADMISSION 9-13.
- Heiman,T. (2006). Learning Disability Quarterly, 29 (1) , 55-63.
- Kane,S., Roy,S. (2013). Identifying College Students At Risk for Learning Disabilities: Evidence for Use of the Learning Diffi culties Assessment in Postsecondary Settings. Journal of Postsecondary Education and Disability, 26(1), 21 - 33.
- Lightner,K.,Vaughan,D.,Schulte,T., Trice,A. (2012). Reasons University Students with a Learning Disability Wait to Seek Disability Services.Journal of Postsecondary Education and Disability, 25(2), 145 – 159.
- May,A., Stone,A. (2014). An Initial Investigation into the Role of Stereotype Threat in the Test Performance of College Students with Learning Disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 27(1), 9 – 106.

- Mirzaee, O., Ismail, S., Ibrahim, S. (2014). the study of the effectiveness of positive- thinking skills on reduction of students. academic burnout in first grade hige school male students, Indian J.Sci.Res, 4 (6), 228-236.
- National Joint Committee on Learning Disabilities. (1998). Operationalizing the NJCLD definition of learning disabilities for ongoing assessment in schools. Asha, 40 (Suppl. 18).
- Newman, L., Wagner, M., Cameto, R., Knokey, A., Shaver, D. & Yen, S. (2010). Comparisons across time of the outcomes of youth with disabilities up to 4 years after high school. Washington, DC: US Department of Education.
- Peale, N. (2006). the power of positive thinking. Available on <http://www.self-improvement-ebooks.com>.
- Rees, S. (2015). A correlation study of self - efficacy and academic achievement of first semester college students enrolled in developmental course. Ph.D, Capella University.
- Sarver, M. (2000). A study of the relationship between personal and environmental factors bearing on self- determination and the academic success of university students with learning disabilities. Ph.D, university of florida, the graduate school.
- Shane ,J. (2006). Positive Psychology and Higher Education. Gallup.
- Steven, T., John, H., George, R. (2011). Assessing College-Level Learning Difficulties and “At Riskness” for Learning Disabilities and ADHD: Development and Validation of the Learning Difficulties Assessment. Journal of Learning Disabilities, 44(6), 533– 542.
- Taylor, E., Margaret, E., Geoffrey, M., Julienne E & Tara, L. (2000). Psychological resources, positive illusions, and health. American Psychologist, 55(1), 99-109.
- Thomas, G. (2002). Achievement motivation. M.D, The Graduate College University of Wisconsin-Stout, 1-40.
- Wang, H., Chang, W., Lai, Y. (2012). A Study on The Relationship Between Thinking Styles (Attitudes) and Collaboration Attitudes of College Students in Tiwan. Journal of Educational and Instructional Studies in the World, 2 (2), 46 – 57.

